

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٤١) () كتاب الصلاة (باب الذكر عقيب الصلاة .

محمد الشرافي

باب الذكر عقيب الصلاة. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان رفع الصوت للذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعتم وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم الا بالتكبير. في هذا بيان ان السنة في اذكار الصلاة ان تكون بصوت مرتفع. صوت مرتفع. وهذا الحديث نص في ذلك وقد كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يرفع صوته جدا حتى لخارج المسجد يسمع صوته واكثر - 00:00:20 اليوم ما يرفعون اصواتهم. وبعضهم يرفع الصوت قليلا ثم يخفض في الباقي. قل لا. جميع جميع الذكر اذكار الصلاة. نعم معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:00:40 الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم وفت بعد ذلك اي معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك. وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. وكان ينهى عن عقوبة الامهات - 00:01:10

ووأد البنات ومنع وهات. في هذا الحديث ان اذكار الصلاة انما تكون بعد الفريضة. لقوله في كل في دبر كل صلاة المكتوبة وعليه فالنواقل لا ذكر بعدها. اللهم ان الوتر يقول بعده سبحان الملك القدس ثلاثا - 00:01:30 واما بقية صلاة الضحى آآ الرواتب قيام الليل الا الوتر ما في بعده اذكار المعهودة المعتادة المعروفة انما تكون بعد الفرائض فقط. وفي فضيلة الصحابة حيث يكتب بعضهم الى بعض بالعلم. وفي فضيلة معاوية رضي الله عنه اما انه خليفة المسلمين. لذلك الزمان لما جاءه كتاب - 00:01:50

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عمل به وامر الناس بذلك. وقوله في لفظ كان ينهى يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان قيل وقال كثرة الكلام. قيل وهذا يشمل الكلام والسماع. يشمل الكلام والسماع. فما ينبغي - 00:02:20 ان يضيع وقته ويضيع زمانه في الكلام القاء واستماعا الا لحاجة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. واضاعة المال واضاعة المال يشمل بذلك في الحرام. ويشمل بذلك - 00:02:40 وفي المباح زائدا ويسمى اسرافا. وكثرة السؤال يعني السؤال فيما لا ينبغي في ماله لهم الانسان او سؤال التعنت يراد به عناة المسؤول او السؤال عما لا يقع تشكيق المسائل وقوله هنا عقوبة الامهات يعني عدم البر بهم بالامهات ويشمل الاباء كذلك - 00:03:00 والامهات تشمل الام القريبة والجدات. واعلم ان معاملة الوالدين نوعان. بل ثلاثة. عقوبة وهذى من كبار الذنوب وبر وهذا من احب الاعمال الى الله عز وجل. وثالث وانه لا بر ولا عقوبة وهذا عقوبة. واضح ولا لا - 00:03:30

انسان معرض عن والديه لم يبرهما ولم يعقمهم لم يتكلم عليهم ولم يضربيهم ولم ولم نقول انت عاق واجب وان وضح لنا وما اكثر الناس اليوم الذي يغفل هذه المسألة. في في - 00:03:50

معاملة والديه فتجده مع اصدقائه لطيفا ومع الناس وعن الزملاء ومع الموظفين والوالدين كيف يا ابوي كمل كمل بس هذا غلط اول الناس بأخلاقك وباحترامك ومعاملتك هم الوالدان وهما بابا - 00:04:10

الجنة. ولذا قال صلى الله عليه وسلم رضا الله برضاء الوالدين وسخط الله وسخط الوالدين. بل امرنا الله عز وجل امرا بالدعاء لهم وعلمنا كيف ذلك. فقال وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وأد البنات وأد ما يفعله اهل الجاهلية - 00:04:30
الجاهلية حينما يقتلون البنات يجدونهن صغيرات اما خوف العار او خوف آآ الاكل تأكل معها ولذا قال عليه الصلاة والسلام في عظم الذنوب بعد ان ذكر الشرك قال منها قال انت تقتل ولدك خشية ان يطعم معك - 00:04:50
ومنع الوهات وهو ان يمنع الواجب عليه ويطلب ما لا ما ليس له من المال يمنع الزكاة ويمنع التفقة الواجبة ويطلب ما ليس له. فهذا كل منهيء عنه. نعم. وعن ثمین مولی ابی بکر ابی عبد الرحمن ابی الحارث ابی هشام عن ابی صالح السلمان عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان فقراء المهاجرین اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب
اھل بالدرجات العلی والنعیم المقيم. فقال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق - 00:05:10
00:05:30

ولا نعتقد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم افلا اعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسيق وتسيدون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتكبرون - 00:05:50
وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وتلذتين مرتة. قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا اخواننا اهل الاموال بما فعلناه فقالوا سمع اهلاً اهل الاموال بما فعلوا - 00:06:10
ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. قال سمي فحدثت بعض هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبيح الله ثلاثاً وتلذتين وتحمد الله ثلاثاً وتلذتين وتكبر الله ثلاثاً وتلذتين - 00:06:30
فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثاً وتلذتين. في هذا الحديث فوائد منها حرص الصحابة رضي الله عنهم على اكتساب الاجر. وفي - 00:06:50
انه لا بأس ان الانسان ينظر الى غيره في اعماله فينافسه. وهذا من منافسة محمودة. وهذا من المحمود حسد الغبطة. وفيه فضيلة اذكار الصلاة. فضل عظيم قال تدركون من سبقكم وتسيدون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم - 00:07:10

عظمي هذا وفيه صفة الذكر واعلموا ان مجموع الاحاديث دلت على عدة صفات الاولى اذكار الصلاة اذكار التسبيحات تقول سبحان الله والحمد لله اكبر سبحان الله والحمد لله اكبر. ثلاثاً وتلائين - [00:07:40](#)

وتختتمها بتهليلية هذه الصفة الاولى. الصفة الثانية ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثاً وتلائين الحمد لله الحمد لله ثلاثاً وتلائين الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربعاً وتلائين صفة الرابعة ان تقول سبحان الله - [00:08:00](#)

الله سبحانه سبحانه عشراء ومثلها الحمد لله ومثلها الله اكبركم مجموعها؟ تلائين ثلاثون وكنت اسمع شيخاً ابن عثيمين رحمة الله اذا اراد ان يقوم مباشرة بعد الصلاة ذكره اذا كان مستعجلـاً الصفة الرابعة ان تقول سبحان الله - [00:08:20](#)

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمساً وعشرين مرة. الجمعة كم؟ في مجموعها احسب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر منة مئة حمـعـة مئـة طـبـ اـبـهـا اـفـضاـ - [00:08:40](#)

يبلغها عشراً. ثم يعقد واحدة ثم عشراً - 00:09:00

ثم يعقد واحدة ثم عشرة في مئة واحدة ثم ثلاثة ثم يهلال هكذا طيب تسبیح بالسبحة او بخاتم التسبیح؟ نقول ما ينبغي وبعض العلماء يقول بالبدعیته ينبغي للانسان ان يتركه - 00:09:30

نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی في خمیصه لها اعلام نظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخمیصه هذه الى ابی جهل. فلما انصرف - 00:09:50

قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهل واتوني بانبيانية ابي جهل فانها الهتني انفا عن صلاتي. الخميسة كساء مربع له اعلام
والامجانية كساء غليظ. في هذا الحديث انه ينبغي للانسان ان يبتعد عن كل ما يلهيه عن الصلاة - 00:10:10
ولكن النبي عليه الصلاة والسلام نظر الى هذا القميص التي فيها اعلام من الخطوط فقال لهتني عن صلاتي هاتني عن صلاتي طيب
وفيه انه لا بأس ان يتكلم الانسان بعد الصلاة بغير اذكار. وهذا والله اعلم الحكم - 00:10:30
من ايراد المؤلف لهذا الحديث في باب ذكر الصلاة. لا بأس. فلو احتجت بعد السلام تقول تعالى يا فلان. اذهب يا فلان طفي مكيف
اجلسوا قبل الاذكار. طيب اذكار الصلاة هل تنقطع؟ الجواب ما تنقطع - 00:10:50
الا اذا طال الزمن هل هذا لو ان الانسان نسيه ثم ذكرها قريبا قالها فان نسي بعد مدة بعد ساعة وذكرها سنة الفاتحة اللهم نعم -
00:11:10